بسم الله الرحمن الرحيم

سيبقى الأقصى أسيرا ما دامت الجيوش مكبلة

الخبر:

أسبوع والمسجد الأقصى المبارك يمر في أحلك أيام مرت عليه منذ احتلال يهود لفلسطين وسيطرتهم عليه...

التعليق:

يشاهد العالم اليوم ما حصل للمسجد الأقصى من انتهاكات يندى لها الجبين في ظل هيجان وفورة دماء للمسلمين عامة ولأهل فلسطين خاصة، كل يريد تقديم أغلى ما يملك من أجل تخليصه مما يتعرض له، خاصة وأن الأمر عليه قد اشتد؛ حيث أغلق ولم يرفع فيه الأذان لمدة يومين، وفي المقابل صمت وسكون من الحكام العملاء، وإن تكلموا نطقوا باللوم وإعطاء المبررات ومبادرات الاعتراف بيهود والتطبيع معهم والتفاوض المفضي إلى تقديم التنازلات تلو التنازلات ولو عن حق الدخول إلى الأقصى والصلاة فيه دون قيد أو تعطيل!!

ما كان ليهود أن يتجرؤوا على ما فعلوا لو أنهم رأوا زمجرة عليهم ولو من حاكم واحد، علم واجبه تجاه المسلمين ومقدساتهم، لكن هؤلاء الحكام جميعا خلوا من ذرة شعور بالمسئولية، فهم ما وجدوا إلا خدمة للمستعمر وتنفيذا لمصالحه، وحفاظا على كراسيهم الزائلة قريبا بإذن الله.

نبارك جهود كل من هب من أبناء هذه الأمة ووقف في وجه المحتل يريد أن ينقذ الأقصى، فلن تعدم الأمة من الرجال الرجال، إلا أننا نذكر الجميع أن الرد الحقيقي والمنتج على كل ما يحصل في فلسطين خاصة وللمسلمين عامة هو تحرك الجيوش لفك الأغلال التي كبلها بها الحكام، ليكون أول توجهها نحوهم لخلعهم عن عروشهم وتخليص الأمة منهم، وإقامة حكم الإسلام بخلافة راشدة على منهاج النبوة، تقود جيشها القوي العرمرم معلنا الجهاد نحو فلسطين لقلع العدو من جذوره وفك القيود وتحرير الأرض والمقدسات، وإنقاذ الأمة من الشر والظلم الهائل الواقع عليها، لترى بعدها العدل والخير ينتشر شيئا فشيئا، إلى أن يملأ العالم عدلا لا يخالطه جور.

نسأل الله أن تصحو الجيوش قريبا قريبا، فيكفي الأمة الإسلامية ما أصابها.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أختكم: راضية عبد الله